

الإحماء وتأثيره على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

THE IMPACT OF HEALING UP ON THE MOTIVATION OF ACOMPLISHMENT WITH ADOLESCENT OF MIDDLE SCHOOL.

IMPACT DES ECHAUFFEMENTS SUR LA MOTIVATION D'ACCOMPLISSEMENT CHEZ L'ADOLESCENT DU CYCLE MOYEN.

نسليم بن حراث^{*1}

¹معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، البلد: الجزائر

تاريخ النشر: 2019/06/22

تاريخ القبول: 2019/05/21

تاريخ الارسال: 2019/03/13

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الإحماء ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وذلك من خلال الكشف على العلاقة بين الإحماء (التسخين) أي المرحلة التحضيرية ودافعية إنجازهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة من أقسام السنوات الرابعة لمرحلة التعليم المتوسط موزعين على بعض متوسطات ولاية بجاية، واستخدمنا في الدراسة مقياس دافعية الإنجاز لروسي "نيموف" والذي ترجمه للغة العربية "بن يونس محمد" ونحن قمنا بتكييفه حسب خصائص أفراد العينة كأدوات للبحث وقد تحصلنا على أن دافع تجنب الفشل عند الجنسين ب 98,5% عند الذكور و ب 96,2% عند الإناث.

الكلمات المفتاحية: الإحماء، دافعية الإنجاز، حصة التربية البدنية والرياضية، المراهقة.

Abstract: The purpose of this study is to put on evidence the impact healing up on the motivation of accomplishment with adolescents of fourth year of middle school within physical and sportive education sessions.

In our study, we have then a sample of (200) students from both sexes males and females with in the fourth year of middle school classes in different School in Bejaia.

The instruments used in our researcher arerepresented by the motivation accomplishment Test mode achieved by (Nemov) translated into the Arabic language by (Mohamed Ben Younes) and we have adopted it in the characteristics of the sample ; the results showed that the motivation to avoid failure for both sexes was 98,5% for males and 96,2% for females.

Key words:Healing; Motivation Acoompshment; Adolescents; Physical and sportiveeducation sessions.

Résumé:L'objectif de cette étude est de mettre en évidence l'impact des échauffements sur la motivation d'accomplissement chez les adolescents du cycle moyen pendant la séance de l'éducation physique et sportive.

Dans notre étude nous avons adopté un échantillon de (200) élèves des deux sexes –classe BEM de différent C E M de Bejaia.

Les outils de la recherche utilisés sont représentés par le test de motivation d'acomplisseme-ent réalisé par (Nemov) traduit en langue Arabe par (Mohamed Ben Younes) et nous l'avant adapté aux caractéristiques de l'échantillon, les résultats ont montré que la motivation d'éviter l'échec chez les deux sexes de 98,5% chez les garçons et de 96,2% chez les filles.

Les mots clés: Echauffement ; Motivation d'accomplissement ; Séance éducation physique et sportive ; L'adolescence

*المؤلف المراسل: benharratnassim@yahoo.com

مقدمة:

تتماز العملية التعليمية لمادة التربية البدنية و الرياضية بالتعقيد ، و كل مرحلة من مراحلها خصوصيات تميزها عن المراحل الأخرى، و تعتبر المرحلة التحضيرية من الحصة التعليمية لمادة التربية البدنية و الرياضية من المراحل المهمة جدا تكمل الوضعيات التعليمية خلال الحصة سواء أكان نشاط جماعي أو فردي، كما أن من أهم الوضعيات خلال المرحلة التحضيرية يقوم التلميذ بما يسمى بالإحماء (التسخين) وهذا الأخير يعطى لتلميذ الديناميكية والمرونة و الرشاقة حتى يمكنه تحقيق حاجاته الداخلية التي تعرف بالدافع، ويعف الدافع على مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه إلى الوصول إلى هدف معين والدوافع الإنسانية المتصلة بمستوى الأداء إلى المستويات العليا، ويعتبر للدوافع للإنجاز الرغبة المستمرة لبذل المجهود و إنجاز المهام والسعي للنجاح من أساسيات نجاح الفرد باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها مع ذاته ومع البيئة المحيطة به، لكن تبقى المراهقة الفترة الحساسة التي يطرأ فيها الكثير من التغيرات والتي يسعى فيها المراهق الى تحقيق أعلى مستوى من الأداء، فالإحماء(التسخين) يمكن أن يؤثر تأثيرا مباشرا على دافعية الإنجاز خاصة التي تعتبر من أهم المعايير التي تلعب دورا هاما في النجاح أو الفشل على ممارسة التلميذ للمرحلة الرئيسية سواء أكان نشاط جماعي أو فردي وهذا الأخير يساعده على المسار الدراسي ، ونظرا للأهمية التي يكسبها الإحماء في تحديد سلوك التلميذ والدافع للإنجاز، ونظرا لواقع التربية البدنية السيء في المؤسسات التعليمية (المتوسطات) من خلال انخفاض المردود وضعف مستوى الأداء إذ يختلف الأفراد في قدراتهم الجسمية والمهارية والحركية والعقلية وطبقا لمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ أردنا في موضوع دراستنا هذا إبراز أثر الإحماء على دافعية إنجاز التلاميذ التعليم المتوسط ودافعية إنجازهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية التي يعتمد فيها لنجاح العملية التعليمية/ التعليمية على مدى فعالية وسعي التلاميذ لبذل المجهود وإقبالهم على الأداء والإنجاز.

ولهذا الغرض قام الباحث بطرح التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة بين الإحماء ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم المتوسط في حصة التربية البدنية والرياضية؟

وكان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو الكشف الأثر الذي يلعبه الإحماء (التسخين) على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز لديهم بحيث نجد انه توجد علاقة تأثير وتأثر بين الإحماء ودافعية الإنجاز

1. الخلفية النظرية:

1-1. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

-الإحماء: يعرف الإحماء بعدة أسماء منها التهيئة والتسخين.

-الإحماء **Healing**: بأنه تهيئة أجهزة وأعضاء جسم الإنسان أو اللاعب كي يكون مستعدا للتفاعل مع مجريات التدريب أو المباراة بفعالية وكفاءة (مفتي إبراهيم حماد، 1996، 14)، ونقصد به في مجال الرياضة هو مجموعة من الحركات التي يقوم بها التلميذ أو اللاعب قبل حصة تدريبية وقبل المباراة وبين الأشواط وهو ينقسم إلى نوعين الخاص والعام.

-الدافعية **Motivation**: أنها حالة أو حادثة داخل الكائن الحي وترفض السلوك وتوجهه لتحقيق هدف معين (عبد الهادي الجوهري، 1998، 93)

-دافعية الإنجاز **Motivation Accomplishment**: يعرف قاموس علم النفس والصحة النفسية دافعية الإنجاز بأنها حاجة الفرد للتغلب على العقبات الماثرة من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها. (محمد حسن علاوي، 2000، 3)، ونقصد في مجال التربية البدنية والرياضية تحفيز المتعلمين وإقبالهم نحو ممارسة الأنشطة البدنية في وضعيات التي يضعها الأستاذ، بمثابة وفعالية كتعبير عن النجاح والتفوق وتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

-التربية البدنية والرياضية: التربية البدنية والرياضية نظام تربوي، له أهداف يسعى من خلالها إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة، وتعمل التربية البدنية والرياضية كنظام على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية اللياقة البدنية من أجل صحة نفسية واجتماعية أفضل وحياة أكثر نشاطا بالإضافة إلى تقصي المعارف، وتنمية مختلف الجوانب الشخصية للفرد. (أمين أنور الخولي، 1996، 19).

-النشاط الرياضي: أصبح النشاط الرياضي وسيلة ومنهاجا يساعد على نمو الفرد اجتماعيا ونفسيا مزدهرا يكسبه التوازن بين سلامة العقل والجسم وهذا قول أفلاطون "العقل السليم في الجسم السليم. (ابن خلدون، 1987، 95).

-الأنشطة الرياضية: وتعتبر الأنشطة الرياضية من أهم الأنشطة التي تهدف إلى تقويم الجسم وتنشيط الوظائف البيولوجية والفيزيولوجية/ وتقوية العضلات وتنمية التأزر العضلي والحركي مما يجعل الجسم رشيقا مرنا، مملوء بالحوية والنشاط، وتؤثر الأنشطة الرياضية على الصحة النفسية. (محمد عوض البسيوني وفصل ياسين، 1998، 95)

-المراهقة Adolescent: المراهقة مصطلح وصفي لفترة العمر التي يكون فيها الفرد ناضجا انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة، ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني، وهي الفترة التي تقع بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد، وعلى ذلك فالمراهق لم يعد طفلا ولا يكون راشدا إنما تقع في مجال القوة والمؤثرات والتوقعات المتدخلة ما بين مرحلة الطفولة والرشد، وتمتد عند الذكور من 14 إلى 20 سنة وعند الاناث من 12 إلى 18 سنة. (موسوعة La Rouse، 2002، 07)

1-2. الدراسات السابقة والمشابهة:

-الهلللساHalssa(1996م): التي هدفت التعرف على علاقة أنماط الشخصية وسممة القلق والجنس بدافع الإنجاز عند عينة مكونة من 1093 طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في الأردن أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين أنماط الشخصية في دافع الإنجاز لصالح نمطي الاتزان والانطواء كذلك وجود فروق دالة احصائيا بين مستويي القلق (عال، منخفض) في دافع الإنجاز ولصالح المستوى المنخفض وعدم وجود دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز.

-دراسة هيفين (Heaven1990م): هدفت إلى التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال عدد من المتغيرات من ضمنها الشخصية عند "ايزنك" على عينة تكونت من 189 طالبا وطالبة بمعدل عمري 16.6 سنة في استراليا وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين النمط الانبساطي والدافع الإنجاز ووجود علاقة سلبية بين الانفعالية والدافع للإنجاز (محمد محمود يونس، 2009، 14)

- دراسة آمنة عبد الله تركي(1988م): هدفت الدراسة إلى التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية الإنجاز في مستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة دافعية الإنجاز لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف الثاني و الرابع و السادس ابتدائي، وأجريت الدراسة في مدينة الدوحة على طلبة المدارس الابتدائية حيث بلغ عدد افراد العينة 180 طالبا و استخدمت الباحثة أربعة مقاييس مقياس دافعية الإنجاز الاستقلالية، مقياس دافعية

الإنجاز الاجتماعية، مقياس الاتجاهات الوالدية، مقياس التوافق، كما حاولت الدراسة كشف العلاقة بين دافعية الإنجاز و أساليب المعاملة الوالدية، ممثلة في اتجاهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية، كما كشفت عن العلاقة بين دافعية الإنجاز و التوافق في البيئة المدرسية.

-دراسة لاو (1980م): هدفت الدراسة الى الكشف عن العوامل المنبئة بالتحصيل الجامعي لطلاب المدارس الثانوية من الجنسين ، وقد انتخب الباحث عينة مكونة من 365 طالبا و طالبة في المرحلة الثانوية بأحد الولايات الأمريكية و كانت طلاب الفصول النظامية، طبق عليهم مقياس مهريان Meharbian للدافع للإنجاز، بالإضافة إلى استخدامه معلومات تعطي مؤشرات السن، الجنس، الفرقة الدراسيةالخ، وبعد تحليل التباين أسفرت النتائج عما يلي التحصيل الدراسي اقل منه عند الإناث ، الدافعية للإنجاز عند الذكور اقل منه عند الإناث الطلاب ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز حصول على تقديرات مرتفعة في المدرسة ، وأن هناك فرقا كبيرا في متوسط التقديرات بين كل من الذكور ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز و الدافعية المنخفضة للإنجاز عنه لدى الإناث (مجدي احمد محمد عبد الله، 2004، 192).

-دراسة نرس وهودجز (Nurss et Hodgez 1982م): دراسة حول أثر التحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي في مجال اللغة الدراسات الاجتماعية في السنة الأولى ابتدائي في مجالات الإملاء والحساب في السنة الثانية ابتدائي، وقد بينت من تلك الدراسة ان الأطفال الذين التحقوا بالرياض كان انجازهم في المواد السالفة الذكر في القسم الأكبر من الذين لم يلتحقوا. (عبد النور حشمان، 2008، 17)

-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

تناولت جميع الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع دافعية الإنجاز، وتثيرها على المتغيرات الشخصية والاجتماعية والتحصيل الجامعي والعوامل المتنبئة بالتحصيل الجامعي، وكذا بعض المتغيرات الأخرى، وقد ساعدت تلك الدراسات الباحثين في تحديد الإطار العام للبحث، واختيار القياسات والاختبارات المناسبة للدراسة، وكذا في صياغة المشكلة والأهداف وتحديد منهجية الدراسة، علاوة على استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة الدراسة.

2- المنهجية:

- المنهج المستخدم في البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهذا ملائمة لفرضيات الدراسة الحالية وهي المتوفرة للباحث، وهذا بغرض الكشف عن الإحماء وأثره على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. ويوضح (عدنان الجادري وآخرون، 2006) أن البحوث الوصفية تسعى إلى وصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة، وتقديم بيانات عن خصائص معينة في الواقع (عدنان الجادري وآخرون 2000، 56)، كما هذا الأجير يوفر بيانات منفصلة للظاهرة الموضوع ويعطي تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع البحث والتي تساعد على التنبؤ المستقبلي للظاهرة (محمد نصرالدين رضوان 2003، 20)

- مجتمع الدراسة: ينبغي في مجتمع البحث احتوائه على جميع الفئات التي تدخل في البحث وان يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي (حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مورسي، 1999، 45) ويتكون مجتمع بحثنا هذا على مجموع المترشحين لاجتياز شهادة التعليم المتوسط على مستوى ولاية بجاية.

- عينة الدراسة: هي مجموعة الأفراد التي يبين عليها الباحث عمله، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً (محمد مكي، 1993، 69)، ومن أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة البحث بالطريق العشوائية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية ومصداقية في النتائج من أجل تحقيق هدف الدراسة المطلوب، وقد شملت عينة التلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم المتوسط في بعض اكماليات ولاية بجاية وقد بلغ قوامها 200 تلميذ وتلميذة موزعة كالتالي:

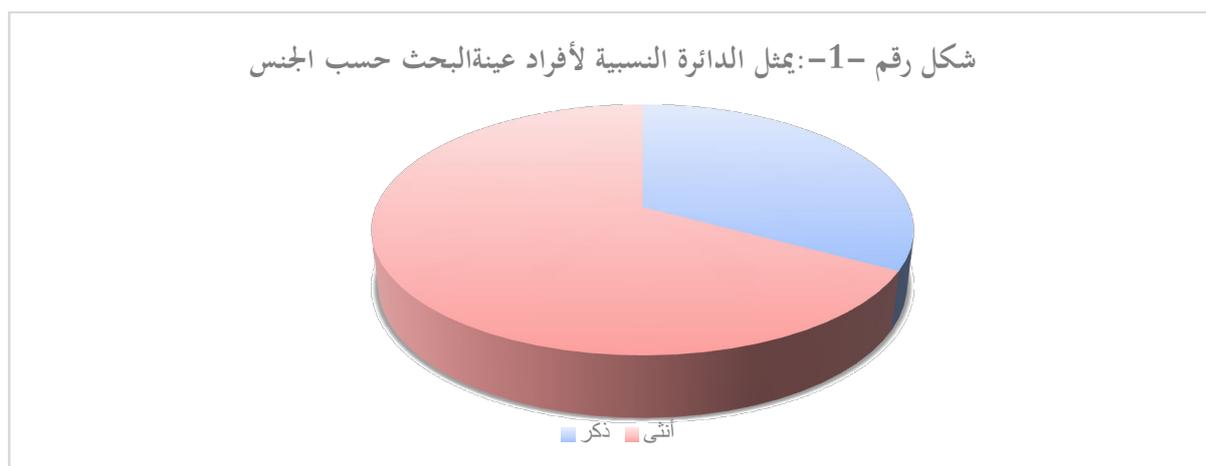
الجدول -1-: يمثل توزيع عينة البحث

اسم المتوسطة	المكان	عدد التلاميذ
لونيسي مقران	البرازخ	30
خنيس سليمان	الصنادلة	30
بوجملين سعيد	درارة	30
الداخلية	خراطة	30
جرمونة الجديدة	جرمونة	20
الهواء الجميل	خراطة	30
08 ماي 1945	خراطة	30

الجدول رقم -2-: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	67	33,5
أنثى	133	66,5
المجموع	200	100

شكل رقم -1-: يمثل الدائرة النسبية لأفراد عينة البحث حسب الجنس



-ضبط متغيرات البحث: للحصول على نتائج موثوق بها يجب على كل باحث أن يضبط متغيرات دراسته، وتصنيف متغيرات الدراسة التي يقوم بها في متغيرات كمية أو متصلبة (Continuous Variables) وهو الذي تأخذ المشاهدة أو المفردة فيه أي قيمة رقمية في مدى معين، (وديع ياسين، محمد التكريني، حسن محمد عبد العبيدي، 2012، 09) و على النحو التالي: المتغير المستقل و هو العامل الذي يفترض الباحث أن يؤثر على المتغير التابع و هو يعرف أيضا بالمتغير التحريبي (طلعة همام، 1987، 64)، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو الإحماء و المتغير التابع هو دافعية الإنجاز.

- وسائل وطرق البحث: استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز ويشمل هذا المقياس على فقرات يفترض انها تعبر عن أفكار و مشاعر و أفعال الإنسان في المواقف الحياتية و التي يمكن أن يحقق فيها النجاح أو السعي إلى تجنب الفشل ، ويتضمن هذا المقياس على (32) اثني و ثلاثين فقرة إزاء كل فقرة من فقرات المقياس يوجد سبعة بدائل لفظية تتراوح بين: (موافق تماما، موافق على الأرجح، موافق أكثر، من الصعب القول بكلمة نعم، وكلمة لا، على الأرجح غير موافق أكثر من موافق ، غير موافق ، غير موافق تماما)، ويطلب من المفحوصين وضع علامة (+) بعد قراءته لكل فقرة و اختيار أحد البدائل التي يراها مناسبة، يشمل المقياس دافعين: دافع تحقيق النجاح و دافع تجنب الفشل.

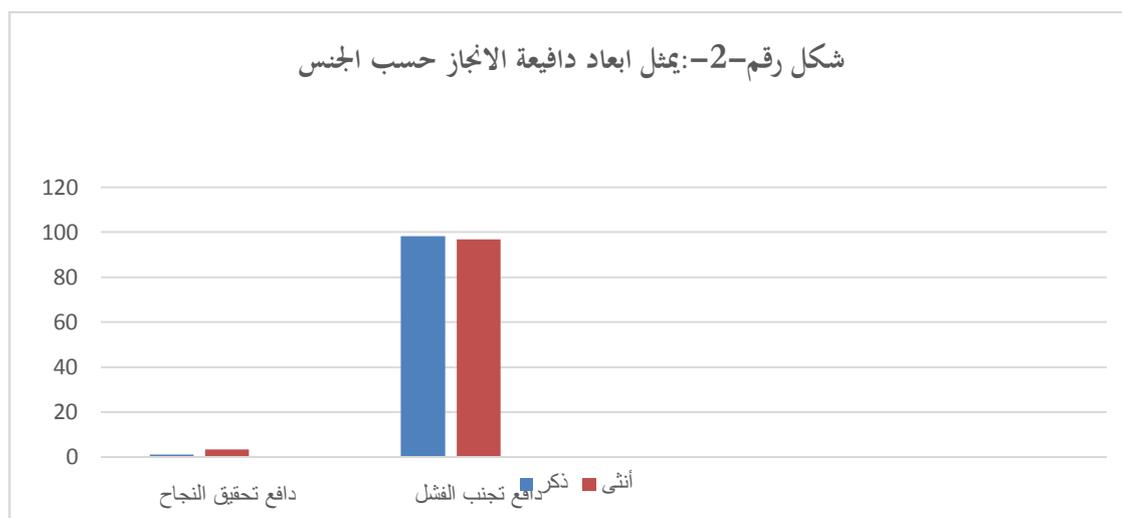
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: نظرا لموضوع الدراسة ومتغيراتها قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي، والذي يعتبر من أشهر مقاييس النزعة المركزية التي يستخرج بجمع قيم عناصر كل المجموعة ثم قسمة النتيجة على عدد العناصر أو أفراد المجموعة، كما استخدم التباين والانحراف المعياري وهذا الأخير يعتبر من أكثر المقاييس التشتت دقة وأهمية وأكثرها استخداما وانتشارا لدى الإحصائيين (صالح رشيد بطارسة، 2014، 194) وكذلك استخدم النسبة المئوية ومعامل الارتباط بيرسون. كما استخدم نظام (SPSS).

3- النتائج ومناقشتها:

تم عرض النتائج العامة لهذا البحث بتحديد أبعاد دافعية الإنجاز من خلال دافع تحقيق النجاح ودافع تجنب الفشل.

جدول رقم 3- يوضح أبعاد الدافعية للإنجاز حسب الجنس:

الجنس	مستويات الدافعية للإنجاز		المجموع
	دافع تحقيق النجاح	دافع تجنب الفشل	
ذكر	1 %1,5	66 %98,5	67 %100
أنثى	5 %3,8	128 %96,2	133 %100
المجموع	6 %3,0	194 %97,0	200 %100



من خلال الجدول أعلاه الذي يبين نتائج مقياس دافعية الإنجاز حسب كل من بعد تحقيق النجاح وبعد تجنب الفشل تبعا لمتغير الجنس نجد بالنسبة للذكور أن أعلى نسبة منهم والمقدرة بـ 98,5% يسود لديهم دافع تجنب الفشل أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 1,5%، أما فيما يخص الإناث فإن الدافع السائد لديهن هو دافع تجنب الفشل كذلك بنسبة 96,2% ثم يليه دافع الرغبة في النجاح بنسبة مقدرة بـ 3,8%.

جدول بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة حسب أبعاد دافعية إنجازهم:

الجدول رقم -4-: بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة حسب أبعاد دافعية إنجازهم

المتغيرات الإحصائية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
دافع النجاح	6	3%	132,53	15,573	242,532
دافع تجنب الفشل	194	97,0%			
المجموع	200	100%			

شكل رقم -3-: يمثل ابعاد دافعية الانجاز



يتبين من خلال الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة والمقدر عددهم ب 194 بنسبة 97% يسود لديهم دافع تجنب الفشل إذ حصل على أعلى تكرار مقارنة بتكرار دافع الرغبة في النجاح الذي قدر ب 6 وبنسبة مئوية ب

3% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى وهو ما يؤكد قيمة المتوسط الحسابي المقدر ب 132,573 وانحراف معياري بلغ 15,573. ويتضح لنا جليا أن عدد التلاميذ من حجم العينة الذين يسود لديهم دافع تجنب الفشل يفوق بكثير عدد الذين يسود لديهم دافع الرغبة في تحقيق النجاح.

- معرفة إن كانت توجد فروق بين التلاميذ (ذكور-إناث) في دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية:

الجدول رقم 5-: يبين الفروق بين الإناث والذكور في دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية

مستوى الدلالة	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفروق	الإناث		العدد	الذكور		العدد	الجنس	ابعاد الدافعية
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0,05	1,97	0,884	198	1,122	0,92	5	0,171	1,97	1		الرغبة في النجاح
				3,371	9,86	128	1,371	4,53	66		تجنب الفشل
				4,31	5,39	133	0,59	3,25	67		دافعية الإنجاز

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدي دافعية الإنجاز اختلاف بين متوسطات الحسابية لبعدي الرغبة في النجاح حيث انحصرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث بين (0,17، 1,97) و (0,92، 1,12) عمالتوالي، أما بالنسبة لبعدي تجنب الفشل فبلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للذكور 4,5 وانحراف معياري قدره 1,37 في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث 9,86 وانحراف معياري بلغ 3,37

بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الكلية لمياس الذكور 3,25 بانحراف معياري 0,59 مقابل متوسط حسابي قدره 5,39 وانحراف معياري بلغ 4,31 بالنسبة للإناث وللكشف عن طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز تم اعتماد اختبار t test عند درجة حرية 198 حيث بلغت المحسوبة 1,972 وهي أكبر من قيمة ت الحرجة التي بلغت 0,884 عند مستوى دلالة 0,05 وبالتالي نقرر رفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص دافعية الإنجاز

*أما فيما أن كانت توجد علاقة بين الإحماء و دافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم المتوسط أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لإثبات هذه الفرضية و بما أنه هناك عدد كبير من معاملات الارتباط التي تختلف عن بعضها باختلاف طبيعة البيانات التي نجمعها عن كلا المتغيرين مما يعني أن طبيعة البيانات هي التي تقرر نوع معامل الارتباط المستخدم لدراسة العلاقة بين المتغيرين (فريد كامل أبو زينة وآخرين، 2006، 131)، وهنا في دراستنا الحالية و بما أن نوع المتغيرين من النوع المتصل فإن معامل الارتباط المناسب هو معامل ارتباط بيرسون Pearson .Corrélation

الجدول رقم -6-: يمثل معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات الإحصائية	العينة	ر المحسوبة	مستوى الدلالة
يوجد تأثير للإحماء على دافعية الإنجاز	200	0,804	0,01

بعد المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج المتعلقة بآثار الإحماء (التسخين) على دافعية الإنجاز عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإحماء ودافعية الإنجاز لدى مراهقي مرحلة التعليم المتوسط حيث بلغت قيمة معامل (R) = 0,0 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,01$ وههنا نرفض الفرض الصفرية و نقبل الفرض البديل الذي يشير الى وجود علاقة ارتباطية في عينة الدراسة الإحماء (التسخين) و دافعية الإنجاز العلاقة بين كل المتغيرين أي الإحماء ودافعية الإنجاز هي علاقة في صورة طردية أي ارتباط موجب وذلك أن المتغير التابع يتزايد بنسبة تزايد المتغير المستقل.

الاستنتاج العام:

من خلال عرض و تحليل و مناقشة وتفسير لنتائج هذه الدراسة اتضح لنا أن الفرضيتين تحققتا بشكل كبير و جاء وفق ما تم طرحها و التي تمثلت في وجود دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز حسب الجنس و في ضوء النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (03) توصلنا إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذكور وإناث في دافعية الإنجاز حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1,97 وهي دالة احصائيا ، وكان الفرق لصالح الذكور في دافع الرغبة في النجاح لحصولهم على قيمة متوسط أكبر من قيمة متوسط الاناث حيث كان 1,97 و 0,92 على التوالي، أما بالنسبة لدافع تجنب الفشل فكان الفرق لصالح الاناث لحصولهم على أكبر متوسط حسابي قدره 9,86 مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ 4,53 ، ولعل ما يفسر على وجوب فروق بين الجنسين في ابعاد دافعية الإنجاز هو المجتمع من خلال وسائطه التربوية خاصة الاسرة و التنشئة الوالدية وكذلك الى البنية المورفولوجيا التي تجعل المراهقة أكثر عاطفية حيث انها التلميذة فغلبا ما تنسحب من المنافسات والمواقف الإنجابية، فهن يظهرن خوفا من النجاح خاصة في المواقف التعليمية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في اعتقادهن بأن نجاحهن في المواقف الرياضية سوف يعود عليهن ببعض النتائج السلبية مثل الرفض الاجتماعي ووصفهن بناقصات أنوثة.

ومن خلال الجدول رقم(04) يتضح بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاحماء ودافعية الإنجاز لدى مراهقي مرحلة التعليم المتوسط حيث بلغت $R=60$ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 وهذا يعني أنه كلما كان الاحماء جيد كلما زادت دافعية إنجاز التلاميذ أثناء حصص التربية البدنية والرياضية و هذا يساعدهم على توجيه سلوكياتهم ورفع مستوى الأداء وتحقيق الأهداف ومنه نستطيع القول بأن كلما زادت درجة الاحماء (التسخين) عند التلاميذ كلما زادت دافعية إنجازهم وكذلك التغيرات الجسمية تجعل البنات يرفضون اجراء بعض تمارين الاحماء وكذلك انها تنظر الى نفسها انها أكبر سنا وتستحي.

في ضوء ما تم عرضه في الخلفية النظرية بكل ما يتعلق بالمتغير التابع والمستقل للدراسة أي ما له علاقة مع الاحماء ودافعية الإنجاز واعتمادا على البيانات الإحصائية التي حصلنا عليها وعليه كانت نتائج الدراسة الحالية ما يلي:

أولاً: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز وفقا لمتغير الجنس.

ثانياً: دافعية إنجاز تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط أثناء حصص التربية البدنية والرياضية تتأثر بالإحماء.

خاتمة:

مما سبق نقول أن الإحماء يؤثر على دافعية الإنجاز بحث كلما شعر التلميذ بالإحماء كلما زاد قابليته على ممارسة الأنشطة الرياضية أي كلما كانت شدة الإحماء أكبر وتنوعه ووقت أكبر كلما زادت دافعية التلميذ ورغبته في الممارسة.

المراجع والمصادر:

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أحمد حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مورسي، (1999). مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، مصر: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
2. أمين أنور الخولي، (1996). التربية البدنية والرياضية، مصر: دار الفكر العربي.
3. ابن خلدون، (1987). أطروحة أفلاطون، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
4. حمزة دودين، (2013). التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
5. عبد النور حشمان، (2008). اللعب ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي للطفل ما قبل المدرسة، أطروحة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، الجزائر.
6. عدنان الجادري وآخرون، (2004). مناهج البحث العلمي، الكتاب الأول، أساسيات البحث العلمي، الأردن: طباعة عمان العربية للدراسات العليا.
7. فريد كامل أبو زينة، (2006). مناهج البحث العلمي في الإحصاء، ط1، الأردن، عمان: دار المسير للنشر.
8. قطامي يوسف نافية، (؟). دافعية الإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكل لدى طلبة المتفوقين في سن المراهقة، رسالة دكتوراه في علم النفس غير منشورة، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد 1، المجلد 23، الجامعة الأردنية، الأردن.
9. صالح رشيد بطارسة، (2014). الإحصاء والاحتمالات، عمان، الأردن: درا أسامة للنشر والتوزيع.

10. مفتي إبراهيم حماد. (1987). موسوعة التدريب في كرة القدم، ط1، القاهرة، مصر: دار الفكر.
11. مجدي أحمد محمد عبد الله، (2014). سيكولوجية الدافع للإنجاز، دراسة مقارنة دراسة مقارنة، الجامعة الإسكندرية، مصر: دار المعرفة.
12. محمد محمود بني يونس، (2009). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. محمد مكي، (1993). محاضرات علم النفس التربوي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
14. محمد نصرالدين رضوان، (2003). الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، ط1، مصر: دار الفكر العربي.
15. موسوعة، LA ROUSSE. (2002)، طبعة الجزائر
16. محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين، (1998). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.
17. محمد حسن علاوى، (2000). مدخل علم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي.
18. وديع ياسين محمد عبد العبيدي، (2012). الموسوعة الإحصائية والتطبيقات الحاسوبية في بحوث التربية البدنية والرياضية، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لطباعة والنشر.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1. Braham H; (1954).Maslow motivation and personality.
2. Peradet M ;(1985). La préparation physique ;Paris
3. Zimbardo; (1988).Psychology and life; New Yourk